

هل يعد من الظلم فرض عقوبات قاسية عند غياب العاملين/السبت)52-6-2202م(فتاوى علي الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

سؤال لطيف ايضا واحد بيقول ايه؟ انا بعمل في شركة فيها نزام قاسي في محاسبة اللي هم بيغيبوا اللي بيتخلفوا عن الشغل يقول لك اول يوم غياب يوم وربع سم يزيد لحد ما يوصل ان اليوم يتخصم باربعة ايام - [00:00:00](#)

اليوم يتخاصم بكام؟ فيقول هل ده معقول! اليس في هذا زلم وقسوة اموال الناس بالباطل كزا كزا الى طمع عنده دفقة الام طلعتها في السؤال يعني ماشي نقول له يا عبد الله مثل هذه التراتيب الادارية - [00:00:23](#)

اللوائح والنزم تدور في فلك الموازنة بين المصالح والمفاسد تختلط فيها المنافع بالمضار والمصالح بالمفاسد. والعبرة في ذلك لما غلب العقوبة التعزيرية بالمال انك تعاقب بالمال موضع نظر من بين اهل العلم. ان اهل العلم منعها وقال ده اكل اموال الناس بالباطل - [00:00:47](#)

مال المسلم حرم لله ورسوله حمى لله ورسوله لا يحل مال امرئ مسلم الا بطيب نفس منه. كل المسلم على مسلم حرام دمه وماله وعرضه. المدير زي الشخص العادي الحاكم زي المحروم. الاصل ان مال المسلم حمى لله ورسوله - [00:01:11](#)

ففي ناس منعوا العقوبة بالمال. هذا آآ اجتهدا وعليه جمهور اهل العلم. لكن خالف في هذا بعض طالب العلم واجاز آآ العقوبة بالمال كابي يوسف من آآ لحناف وابن فرحون من المالكية وابن تيمية وابن القيم من الحنابلة - [00:01:31](#)

يعني على كل حال ان تبلغ نسبة الخصم اربعة ايام لليوم الواحد لا شك ان فيها قدر من الشدة الزاهرة ما نم يحتف بها من ظروف العمل ما يسوغها. افتراض ان احنا في ايام كورونا مسلا وفي طوارئ واللي يغيب من الهيئة - [00:01:54](#)

تمريض او من المستشفى يعمل وضع كارسي بيقى عايزين نغلظ العقوبة عشان نخوف الناس فعلا لا يغيبون الا تحت وطأة ظرف قاهر ملجئ ما لم يحتف بها من ظروف العمل ما يسوغها - [00:02:18](#)

كأن تكون اثار الغياب المفاجئ اثارا كارثية تقتضي الشدة والحزم لمنعها لكن الذي ننصح به في الجملة مراجعة هذه السياسات العقابية لكي تكون في دائرة الرفق والعدل ما امكن نذكر بحديث امنا عائشة رضي الله عنها من قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم من ولي من امر امتي شيء - [00:02:37](#)

فشق عليهم فاشقق عليه. ومن ولي من امر امتي شيئا فرفق بهم ترفق به اللهم من ولي من امر امتي شيئا فشق عليهم فاشقق علي. تتحمل يدي عليك النبي عليه الصلاة والسلام - [00:03:09](#)

ومن ولي من امر امتي شيئا فرفق بهم فافرق به الصحابة كانوا بينفعلوا بهذه المواعظ النبوية انفعالا كبيرا. احد الصحابة اسمه ابومسعود كان يضرب غلاما له. بيأدبه فسمع صوتا من خلفه - [00:03:32](#)

يقول اعلم ابا مسعود اعلم ابا مسعود التفت فاذا هو بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم فسقط الصوت من يده. العصاية او السوط وقعت من من ايده مهابة للنبي عليه الصلاة والسلام. قال اعلم - [00:03:52](#)

ابن مسعود ان الله اقدر عليك من قدرتك على هذا الغلام ان الله اقدر عليك من قدرتك على هذا الغلام ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا. اعلم ابا مسعود ان الله اقدر عليك من قدرتك على هذا الغلام - [00:04:12](#)

فقال هو حر لوجه الله يا رسول الله. قال لو لم تفعل لسفعتك النار لو لم تفعل لفعلك النار فنستصحب الرفق. فدخل الرفق في شيء الا

زانه. وما نزع الرفق من شيء الا شانه - 00:04:35